**بسم الله الرحمن الرحيم**

**السيد / رئيس المؤتمر**

**السيد / الدكتور حمدون توريه أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات**

**اصحاب المعالي**

**السيدات والسادة**

**الحاضرون جميعا**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**يطيب لي باسم الجمهورية اليمنية أن أقف أمامكم اليوم في هذا المؤتمر الذي ينعقد في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويشرفني في مستهل كلمتي أن انقل إليكم تحيات فخامة الأخ اللواء عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتمنياته الصادقة بنجاح هذه الفعالية وسداد نتائجها.**

**السيدات والسادة**

**انطلاقا من الأهمية التي مثلها إعلان الألفية لكافة شعوب العالم، بمضامينه الداعية إلى تعزيز قيم الحرية، والمساواة، والتضامن، والتسامح، واحترام الطبيعة، وتقاسم المسئولية، وبالنظر إلى قرارات المجتمع الدولي بشأن انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات باعتبارها وسيلة من وسائل تحقيق أهداف الألفية؛ تابعت اليمن باهتمام بالغ هذا الحدث التاريخي الهام منذ بداية الألفية الجديدة، وحرصت كغيرها من دول العالم، على الإسهام في بلورة هذا المشروع العالمي، والاستفادة من أهدافه الموجهة بشكل أساسي لتطوير المجتمعات النامية.**

**وفي هذا السياق أعدت الجمهورية اليمنية إستراتيجية وطنية لدعم خطط التنمية المتكاملة، وعولت فيها على دور قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في ترجمة أهدافها، وبما يواكب المستجدات والتوجهات العالمية نحو مجتمع المعلومات العالمي. لقد اتخذنا العديد من الخطوات الهامة، وحققنا - وفقا لإمكانياتنا المتاحة - عددا من الانجازات في سبيل خلق بيئة محلية مناسبة؛ لإدماج اليمن في مجتمع المعلومات العالمي والتفاعل الايجابي مع مخرجاته، وبما يتسق مع مضامين الرؤية المشتركة لمجتمع المعلومات المتمثلة بنتائج وخطة عمل قمة جنيف 2003 وإعلان تونس 2005 كاتجاهات ضامنة وفاعلة وقادرة على مساعدة بلدان العالم النامي في الاقتراب من الأهداف الإنمائية للألفية.**

**السيدات والسادة**

**أن التوجهات التي تنتهجها اليمن، المواكب لاهتمام خاص توليه الحكومة اليمنية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، إضافة إلى اتجاه المجتمع اليمني والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني نحو الثقافة الرقمية، إنما يعكس ازدياد الوعي المتنامي الذي فرضته مقتضيات العصر، كما يؤكد رغبتنا في مواجهة التحديات التي تحول بيننا وبين مجتمع المعلومات، وهو ما أسهم في تحسين مؤشرات مجتمع المعلومات في بلادنا بشكل واضح وملفت منذ بداية الألفية حتى يومنا هذا حيث ارتفعت على سبيل المثال لا الحصر نسبة الكثافة الهاتفية لخطوط الهاتف الثابت والنقال من 2% عام 2000 إلى ما يزيد عن 60% هذا العام كما ارتفع عدد مستخدمي الانترنت من70 ألف مستخدم عام 2000 إلى ما يقارب 2.5 مليون مستخدم بنسبة 10% من سكان اليمن، وهناك العديد من المؤشرات الأخرى التي تؤكد التقدم المحرز في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات على الصعيد الوطني، نحن ندرك أن هذه مؤشرات متدنية قياساً بغيرنا لكننا نملك التصميم في السنوات القليلة القادمة على مضاعفتها.**

**وعلى الرغم من تلك النجاحات التي تحققت إلا أنها لم تكن بالمستوى المأمول فيما يتعلق بمصفوفة أهداف الألفية؛ ليس لضعف فاعليتها؛ وإنما نتيجة للتحديات والمعوقات التي تواجهها بلادنا بشكل مطرد منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر2001؛ وما نجم عنها من تداعيات أنهكت قدرات وإمكانات الدولة في مواجهة آفة الإرهاب. ناهيكم عن تأثر اليمن سلبا بموجة الربيع العربي مطلع العام 2011 حيث تنامت الطموحات والخصومات السياسية على حساب الحياة الاقتصادية فزادت الطين بله ووسعت رقعة الفقر في مجتمعنا الذي يربو عدد سكانه اليوم عن 25 مليون نسمة، فارتفعت معدلات البطالة، وتدنت مستويات الخدمات التعليمية والصحية والتنموية، كما تعرضت ولا تزال البنية التحتية للمشاريع الحيوية والتنموية تتعرض للإنهاك المستمر، فأنابيب النفط، وأعمدة الكهرباء، وخطوط نقل الطاقة، وكابلات الألياف الضوئية، وشبكات الاتصالات والطرقات العامة، لا زالت تتعرض للاعتداء المتواصل، والاعطاب من حين لأخر، حتى ساءت مجمل الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وهو ما يضع قضية الاقتصاد في صدارة الأولويات التي تؤرق حكومة بلادنا، إن لم تكن هي أم القضايا التي تدور في فلكها مختلف القضايا الأخرى، ويجعل اليمن رغم التزامه بمجمل العهود والمواثيق الدولية، يقف عاجزا عن تحقيق أهداف الألفية خلال العام 2015م.**

**السيدات والسادة .. الحاضرون جميعا**

**إننا نؤكد على أن تضييق الفجوة الرقمية وسيلة لا غاية بحد ذاتها، وسيلة يتوقف عليها سد الفجوات الاقتصادية والأمنية والثقافية بين المجتمعات غير المتكافئة، وهو ما يحتم على المجتمع الدولي إيجاد الآليات المناسبة لتحقيق التكافؤ الممكن والمنصف، حتى تتمكن كافة الدول والشعوب من تحقيق التقدم المنشود، ونتمنى أن تنعكس ثمار هذه القمة بشكل ايجابي على الشعوب والمجتمعات المتطلعة إلى عون المجتمع الدولي في مختلف مجالات التنمية.**

**وإننا اليوم إذ نتقدم للمجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة ومختلف أعضائه ومنظماته الإقليمية، والدولية، الحكومية وغير الحكومية،بما في ذلك الدول المانحة، بجزيل الشكر والعرفان على الوقوف إلى جانب شعب اليمن في محنته الأخيرة، وما سبقها من أحداث جسام، فإننا في ذات الوقت لنؤكد التزامنا بما تتمخض عنه هذه اللقاءات في مجالات التعاون المتبادل نحن ندعو إلى مزيد من الانفتاح ومزيداً من الاهتمام المتبادل بين الشركاء وفي كل الأحوال وكما هو الأمر في الاتصالات فإن اليمن مرحبة بكل استثمار في المجالات المختلفة.**

**شكرا لكم على حسن الاستماع**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**دكتور/ احمد عبيد بن دغر**

**وزير الاتصالات وتقنية المعلومات**

**جنيف 10- 13 يونيو 2014م**

**منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات**